أثر استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم في التحصيل وانتقال أثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية

المدرس

حيدر محسن سلمان الشّويليّ

جامعة ذي قار- كلية التربية للعلوم الصرفة

أثر استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم في التحصيل وانتقال أثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية

المدرس

حيدر محسن سلمان الشّويليّ

جامعة ذي قار- كلية التربية للعلوم الصرفة

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة " أثر استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم في التحصيل وانتقال أثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية "، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث ثلاث فرضيات .

وقد اختار الباحث- اختياراً قصدياً متوسطة اليمامة للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار، واختار من الصف الثاني متوسط شعبتين (أ،ب) : الأولى مثلث المجموعة التجريبية وبلغ عدد طالباتها (٣٣) طالبة ، والثانية المجموعة الضابطة وبلغ عدد طالباتها (٣٤) طالبة . وقبل بدء التدريس أجرى الباحث تكافؤاً بين طالبات المجموعتين في عدد من المتغيرات إحصائياً وهي : العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجات الطالبات في مادة قواعد اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠١٤-٢٠١٥ ، واختبار القدرة اللغوية . كما حدد الموضوعات التي ستدرس في التجربة وبلغت ستة موضوعات، كما صاغ (٦٧) هدفاً سلوكياً ، عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، بعد ذلك اعد الباحث خططاً في تدريس موضوعات التجربة لكلا المجموعتين وعرض أنموذجين منهما على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، ودرس الباحث المجموعتين بنفسه . كما أعدّ الباحث اختباراً في مادة قواعد اللغة العربية يتكون من (٣٠) فقرة اختبارية ، وتحقّق من صدقه وثباته ، وطبق الاختبار على طالبات مجموعتي البحث في نهاية التجربة التي استمرت (١٠) أسابيع . وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصل الباحث إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية التي دُرسّت مادة قواعد اللغة العربية على وفق استعمال استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم . وفي نهاية التجربة أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها : ضرورة اهتمام معلمي اللغة العربية ومعلماتها باستعمال استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم لكل موضوع من موضوعات الكتب المنهجية المقررة ، بحيث تلائم القدرات العقلية والمعرفية لطالبات الصف الثاني المتوسط. واقترح اجراء دراسات لاحقة يمكن أن تكون مكملة للبحث الحالي منها : إجراء دراسة تتناول استراتيجية (عبّر- خطّط – قوّم) مع نماذج لنظريات حديثة أُخر .

الفصل الأول
التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

إنّ ظاهرة الضعف في قواعد اللغة العربية أمر لا نستطيع انكاره أو اهماله ، ونستطيع أن نلحظه بأدنى استماع ، وبأيسر نظرة إلى الجمل والعبارات المكتوبة، ولعل الأمر المفجع أن ترى هذه الظاهرة منتشرة، حتى بين معلمي اللغة العربية، فكيف بها بين أوساط المتعلمين (البجة،١٩٩٩،ص٢٤٩-٢٥١). وقد أرجع بعض التربويين السبب في جَفاف مادة اللغة العربية الى اتباع الطرائق الكلاسيكية ، وعدم الإفادة من الاتجاهات الحديثة التي أثبتت الدراسات فاعليتها في تدريس القواعد(الخوالدة ،١٩٩٣، ص١).

ومازالت الطرائق والأساليب التدريسية الشائعة الاستخدام في الميدان التربوي تولي اهتماماً كبيراً بالحفظ والاستظهار ونادراً ما تولي الاهتمام بممارسة المتعلمين العمليات العقلية العليا ، مما يؤدي إلى تحويل الطالب إلى ما يشبه الانسان الآلي الذي لا يملك شيئاً جديداً سوى ما خزن في عقله من اوامر وتعليمات وهذه المشكلة عامة في اغلب مدارسنا وان تفاوتت في الحجم والعمق (السعدي ،٢٠٠٠، ص٢). وانعكس ذلك على مستوى التحصيل ، والتراجع النسبي في مختلف المراحل الدراسية(زيتون، ١٩٩٤، ص١٢١).

ومن هنا يتضح للباحث ان طرائق التدريس الاعتيادية لم تعد قادرة على تأدية دورها في توصيل المادة العلمية بشكل يؤدي إلى تحصيلها واستبقائها ، مما أثار اهتمام الباحث لاعتماد استراتيجية جديدة مثل استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم ، لمعرفة أثر هذه الاستراتيجية في التحصيل وانتقال أثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية.

ثانياً : أهمية البحث :

حظيت اللّغة العربية بمكانة عالمية، لا لقوتها فحسب ، بل لأنها لغة القرآن الكريم ولغة الإسلام ، ولما كانت دعوة الإسلام عالمية كانت لغته عالمية، تقوى بقوته ، وتضعف بضعفه ، وقد مرت بالعربية أزمات حادة، تعرضت في أثنائها الى التراجع ، ولكن سرعان ما يعود إليها دبيب الحياة لأنّ الله سبحانه وتعالى تعهدها بالحفظ ، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾(سورة الحجرالاية : ٩). وفي ضوء ذلك ، فعلى مدرسي اللغة العربية أن يشعروا بإعتزازهم بلغتهم ، وأن يغرسوا هذا الاعتزاز في أذهان الناشئة ، لأن محبة لغتنا دليل على احترام شخصيتنا العربية(السيد،١٩٨٠،ص١٤). وهذا الاعتزاز يفرض علينا الاهتمام بفروع اللغة العربية وفي طليعتها علم النحو. فهو من أهم فروع اللغة العربية وهو مقياس تقاس به الكلمات في أثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى (عاشور والحوامدة،٢٠٠٤،ص١٠٥) ونتيجة لصعوبة القواعد اصبح من الصعب أيضاً اختيار طريقة معينة تصلح لتدريسها وتبعاً لذلك فان طريقة تدريسها

غالباً ما تكون جامدة غير مرنة ومع ذلك فان أية لغة في العالم مهما بلغت درجة صعوبتها ممكنة التعلم والإتقان إذا ما وجدت الطريقة التدريسية الناجحة (الدليمي وحسين،١٩٩٨،ص٦٧).

وتعد طرائق التدريس جزءاً متداخلاً مع المنهج غير قابل للانفصال (فكري، ١٩٨٤، ص١٧) ففي أي منهاج تصبح الطريقة جيدة متى ما اسفرت عن نجاح المعلم في عمله ، وتعلم المتعلمين بأيسر السبل واكثرها اقتصاداً (الزبيدي،١٩٩٨، ص٣٧). كما ان طرائق التدريس ركناً أساسياً من أركان التدريس فهي اعتماد استراتيجية محددة بانجاز موقف تعليمي ضمن مادة دراسية معينة (محمد ومحمد،١٩٩١،ص٤٠).

وقد ظهرت في السنوات الاخيرة عدة فلسفات يعد كل منها أساساً لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس، ومن هذه الفلسفات النظرية البنائية (الشهراني ،٢٠١٠،ص١٩). وقد انبثقت عن البنائية عدة استراتيجيات يمكن إتباعها في حجرة الصف وفق المرتكزات الأساسية البنائية ،حيث تؤكد هذه الاستراتيجيات والطرائق التدريسية الحديثة بشكل عام على الدور النشط للمتعلم أثناء التعلم ، والتي تؤكد على المشاركة الفكرية والفعلية في الأنشطة ومنها استراتيجية (عبّر- خطّط – قوّم) التي تعد محور هذه الدراسة وهي تعتمد بصورة مباشرة على تحديد الاحتياجات التعليمية لكل متعلم عن الموضوع المراد تعلمه، وإتاحة الفرصة أمام المتعلم للتعبير عن احتياجاته التعليمية بنفسه ، واختيار الأنشطة الملائمة لتلك الاحتياجات ووضع المتعلمين في مجموعات طبقًا للتشابه في احتياجاتهم (أبو عاذرة،٢٠١٠،ص٨). ومن بين الاهداف التربوية التي يسعى التدريس لتحقيقها (التحصيل) ، إذ يرى بعض المربين ان من خلال التحصيل يمكن التعرف على نواحي القوة والضعف في المناهج ، كما تبين للمدرسين النواحي التي يجب تأكيدها في التدريس مثل المهارات والاتجاهات والقيم (جلال،١٩٩٣، ص٤٣٥) .

ويعد التحصيل بمختلف الوانه واشكاله ، هو المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لآخر ، وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم (الاكاديمية والمهنية) أو قبولهم في كليات التعليم العالي وجامعاتها (زيتون ، ١٩٨٨ ، ص٤٨).

وقد اهتم المعنيون بطرائق التدريس بظاهرة انتقال أثر المتعلم، وذلك من أجل أن يحقق التدريس حياة مستقبلية للطالب، ولضمان ذلك يجب علينا ان نوجه تدريسنا لهذا الغرض، فإذا تم تعلم موضوع في عزلة عن الموضوعات الاخرى ، فأن فائدة المعلومات التي يتم تعلمها تكون محددة ، أما إذا كان التدريس موجهاً للتأكيد على الفهم ، فأنّ الاهداف التربوية تكون قد تحققت (توق وعبد الرحمن ،١٩٨٤،ص٢٤٧).

ويختلف الافراد في القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات التي تعلموها وفي سرعة استرجاعها ، وترجع هذه الظاهرة إلى الاستعدادات العقلية وعمر المتعلم ودوافع المتعلم والحالات الانفعالية والخبرات

الماضية(الآلوسي،١٩٨٤،ص٢٤٤) . ولكي يحتفظ الطلبة بالمادة العلمية مدة طويلة لابد ان يقوم التدريس على اساس الفهم والاستيعاب ،لأن الانسان لا يتعلم ما لا يفهمه وهنا يجب الابتعاد عن الحفظ الآلي لأن حفظ الطالب لشيء لا يفهمه سوف ينساه بعد مدة وجيزة (توق،١٩٨٤،ص٢٧٦).

وتعد المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة في التعليم لأنها انتقالة حقيقية وطفرة نوعية ينتقل فيها الطالب من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية ، فيقع على عاتق هذه المرحلة مهمات كبيرة ، ولها أهداف كثيرة ، لعل من أهمها تنمية قدرة الطالب على التفكير العلمي المنظم في كل ما يمارسه والعناية والأفكار بشكل واضح، والمساعدة على تكوين عادات عقلية سليمة (جمهورية العراق، ١٩٧٥، ص١٥)

ويأمل الباحث ان تعود هذه الدراسة بالفائدة مستقبلاً في مجالات لها علاقة مباشرة بتدريس قواعد اللغة العربية ، وتتجلى اهمية البحث الحالي بما يأتي :

١. اهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم ، ويقع على عاتق ابنائها صيانتها وحفظها .
٢. عدم إجراء دراسة سابقة– بحسب علم الباحث –حاولت الكشف عن أثر استراتيجية عبّر- خطّط –قوّم في التحصيل وانتقال أثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية.
٣. الانتفاع من نتائج هذه الدراسة للقيام ببحوث في هذا المجال في صفوف مختلفة ومواد متنوعة مما ينتج عنه تطوير تدريس مادة قواعد اللغة العربية في هذه المرحلة والمراحل الدراسية الاخرى .
٤. امكانية وضع نتائج البحث الحالي أمام المشرفين وواضعي المناهج والكتب العلمية في العراق للاستفادة منها في تطوير تدريس قواعد اللغة العربية .

ثالثاً : هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى معرفة : " أثر استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم في التحصيل وانتقال أثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية ".

رابعاً : فرضيات البحث :

١. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطالبات اللائي يدرسن القواعد باستعمال استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم ، ومتوسط درجات تحصيل الطالبات اللائي يدرسن القواعد باستعمال الطريقة التقليدية (الاعتيادية).
٢. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن القواعد باستعمال استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم ، ومتوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن القواعد بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) في اختبار انتقال أثر التعلم .
٣. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن القواعد باستعمال استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم ، ومتوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن القواعد باستعمال الطريقة التقليدية (الاعتيادية) في اختبار الإحتفاظ .

خامساً : حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على :

١. متوسطة اليمامة للبنات وهي من المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ذي قار .
٢. طالبات الصف الثاني المتوسط .
٣. الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ .
٤. عدد من موضوعات كتاب مادة قواعد اللغة العربية المقرر للصف الثاني المتوسط والمعتمد حالياً في التدريس للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ .

سادساً : تحديد المصطلحات :

أ ـ استراتيجية عبّر - خطّط - قوّم

١. عرفها (حبيب ،٢٠٠٤) : بأنها استراتيجية تعليمية تعمل على تيسير التعلم من خلال تحديد احتياجات المتعلم في موضوع التعلم والعمل على مقابلة الاحتياجات من خلال إعداد خبرات تعليمية متنوعة ، يستخدم في تعلمها طرق وأساليب تعليمية متعددة ومناسبة لطبيعة هذه الخبرات ، ويرى المتعلم أن المرور خلال هذه الخبرات يقابل ما لديه من احتياجات تعليمية تجاه موضوع التعلم (حبيب،٢٠٠٤،ص١٣).
٢. عرفتها (أبو عاذرة ، ٢٠١٠) : بأنها استراتيجية تعليمية تمر بثلاثة مراحل رئيسية وهي تحديد الاحتياجات التعليمية للمتعلمين في أي موضوع يراد تعلمه وذلك من خلال التعبير عن احتياجاتهم الخاصة ، وتخطيطهم للأنشطة المناسبة لهم ، ومن ثم وضعهم في مجموعات صغيرة على أساس تشابه احتياجاتهم التعليمية وقياس مستوى تعلمهم من خلال أنشطة تقويمية (أبو عاذرة، ٢٠١٠،ص١٢).

التعريف الاجرائي : هي استراتيجية تعليمية تجعل المدرس يطلب من الطالبات أن يعبرن عن احتياجاتهن الخاصة بحرية تامة ، واحترام جميع الأفكار المنتجة ، وعدم التعليق عليها أو نقدها ، وتحديد الأنشطة التعليمية التي تلبي حاجات المتعلمات وتحقيق طموحاتهن، ومتابعة عمليات التعلم وتعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم التعليمية عن المتعلمات .

بـ التحصيل

١. عرفه (Brown , 1981) : "المعرفة والفهم والمهارات التي اكتسبها المتعلم نتيجة خبرات تربوية محددة" (Brown , 1981 , P. 12) .
٢. عرفه (القاعود ، ١٩٩٦) : بانه "تاريخ ما يتعلمه الطلبة بعد التعلم مباشرة ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطالب في اختبارات التحصيل" (القاعود ، ١٩٩٦ ، ص١٠٠)

التعريف الاجرائي : هو مقدار ما تكتسبه طالبة الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) من المعرفة المتضمنة في مادة قواعد اللغة العربية مقاسة بالدرجة التي تحصل عليها من خلال اجابتها عن فقرات الاختبار التحصيلي المعد لغرض البحث .

جـ ـ انتقال أثر التعلم

عرفه (الازيرجاوي ١٩٩١) بأنه: " ظاهرة يقصد أو يراد بها الاشارة إلى أن الطالب عندما يتعلم خبرة ما، فانه يستطيع نقلها إلى مجال اخر، وهذا يجعل تعلم موضوع معين أكثر سهولة"(الازرجاوي،١٩٩١،ص١٤٢).

عرفه (الشرقاوي ، ١٩٩٨) بأنه : " انتقال الآثار العامة أو جوهرة الأداء، أو الخبرة التي اكتسبها الفرد في مجال معين أو في موقف معين إلى الأداء في مواقف اكتساب هذا النمط من الأداء أو هذه الخبرة ".

(الشرقاوي ، ١٩٩٨،ص٣٢٠)

التعريف الإجرائي: هو مدى توظيف الطالبات (عينة البحث) للموضوعات التي يتم تعليمها اثناء المعالجة التجريبية ، ويقاس ذلك بالدرجات التي يحصلون عليها بعد اجابتهن على فقرات اختبار إنتقال أثر التعلم".

دـ الاحتفاظ

١. عرفه (عاقل ١٩٨٨) : بأنه " بقاء فعل المتعلم ، أو خبرة خلال مدة لا يجري فيها أي تدريب .

(عاقل ،١٩٨٨، ص ٣٣٣)

٢.عرفه (زاير ١٩٩٩) : بأنه " مقدار المعلومات المحتفظ بها لدى الطلبة (عينة البحث) للموضوعات التي درست خلال مدة التجربة، يقدر بدرجات الاختبار التحصيلي الذي يعاد تطبيقه بصورة مكافئة للصورة الأولى بعد ثلاثة أسابيع ، من دون تعريض الطلبة لأية خبرات بين اختباري التحصيل والاحتفاظ(زاير،١٩٩٩، ص٣٤).

التعريف الإجرائي : هو الأثر الباقي من التعلم الذي اكتسبته طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) خلال مدة التجربة ، في مادة قواعد اللغة العربية مقيساً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي يعاد تطبيقه بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول .

ه ـ قواعد اللغة العربية

١. عرفها (ظافر ويونس ١٩٨٤) بأنها : مصطلح محدد الدلالة يشتمل قواعد النحو والصرف ، فتنظيم الجملة ومواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط بها من أوضاع إعرابية تسمى علم النحو ، ومجموعة القواعد التي تتصل ببنية الكلمة وصيغتها ووزنها والناحية الصرفية تسمى علم الصرف(ظافر ويونس، ١٩٨٤، ص٢٨١)

٢. عرفها (سوسير ١٩٨٥) بأنها : نظام وسائل التعبير ، والشيء القاعدي يعني التزامني الذي له معنى ، وهي تشمل الصرف ، والنحو، والمعجم ، إذ يتداخل بعضها ببعض (سوسير،١٩٨٥، ص١٥٤).

التعريف الإجرائي: مجموعة الموضوعات النحوية التي يتضمنها الكتاب المقرر المعتمد تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠١٥- ٢٠١٦ م) ، الطبعة الرابعة عشرة ، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً .الاطار النظري : يتضمن عرضاً تعريفياً للمتغير المستقل وأهميته وعلى النحو الآتي:-

١. مفهوم النظرية البنائية :

تشير كلمة بنائية كما يذكر إلى عملية بناء المعرفة من الخبرة، ويعدها العلماء والفلاسفة وعلماء الاجتماع وعلماء علم النفس ، الكيفية التي نتعرف بها على العالم من حولنا ، فالعلماء يسعون وراء حقائق موضوعية بشكل مستقل ومتحرر عن الضغوط الاجتماعية ، ويتوصلون لنتائج ، ثم يعيدون تجاربهم ، ليقضوا على الشك الذي قد يعتريهم بشأن تلك النتائج (زيتون، ٢٠٠٣،ص ١٥). وقد عرّفت النظرية البنائية بأنها :" الإجراءات التي تمكن الطالب من القيام بالعديد من المناشط التعليمية أثناء تعليمه للعلوم ، وتؤكد على مشاركته الفعلية في تلك المناشط ، بحيث يستنتج المعرفة بنفسه ، ويحدث عنده التعلم القائم عن الفهم وبمستويات متقدمة تؤدي إلى إعادة تنظيم البنية المعرفية للطالب وما فيها من معلومات"(الميهي،٢٠٠٣،ص١٥) . كما عرفها فون جلاسرفيلد (Glasserfeld) وهو من أكبر منظري البنائية المعاصرين وأبرزهم ، إذ يرى أن البنائية " عبارة عن نظرية معرفية تركز على دور المتعلم في البناء الشخصي المعرفي " أي تؤكد على أن المعرفة لا يتم استقبالها بشكل سلبي، بل تبنى بشكل فعال(عبد الرزاق،٢٠٠١،ص١٨). كما يؤكد البنائين على التعلم القائم على المعنى، أي التعلم القائم على الفهم ، حيث يستخدم التلميذ معلوماته ومعارفه في بناء المعرفة الجديدة التي يقتنع بها.

(شهاب والجندي، ١٩٩٩،ص٤٩٩)

وتعد النظرية البنائية في مقدمة النظريات الحديثة التي ترتكز على الدور الإيجابي الفعال للطالب أثناء عملية التعلم من خلال ممارسة العديد من المناشط التعليمية المتنوعة(الميهي، ٢٠٠٣،ص٣-٤) . واستندت النظرية البنائية إلى أربع نظريات وهي :

١- نظرية بياجيه : في التعلم المعرفي والنمو المعرفي

٢- النظرية المعرفية : في معالجة الطالب للمعرفة وتركيزها على العوامل المؤثرة في التعلم .

٣- النظرية الاجتماعية : في التفاعل الاجتماعي في غرفة الصف أو الميدان .

٤- النظرية الإنسانية : في إبراز أهمية (المتعلم) ودورها الفاعل . في اكتشاف المعرفة وبنائها.

(زيتون ، ٢٠٠٧ ، ص٤١-٤٩)

وتستند النظرية البنائية أساساً على ثلاثة أعمدة وهي :

١- أن المعنى يبنى ذاتياً من قبل الجهاز المعرفي للمتعلم نفسه ولا يتم نقله من المعلم للمتعلم .

٢- أن تشكيل المعاني عند المتعلم عملية نفسية نشطة تتطلب جهداً عقلياً .

٣-أن البنى المعرفية المتكونة لدى المتعلم تقاوم التغيير بشكل كبير . (محمد ٢٠٠٣م : ٤٧)

٢. الأسس التي تقوم عليها النظرية البنائية : تقوم النظرية البنائية على أسس مهمة وهي :

١- تبنى على التعلم وليس التعليم .

٢- تشجيع وتقبل استقلالية ومبادرة المتعلمين .

٣-تجعل المتعلمين كمبدعين .

٤- تجعل التعلم كعملية .

٥- تجشع البحث والاستقصاء للمتعلمين .

٦- تؤكد على الدور الناقد للخبرة في التعلم .

٧-تؤكد على حب الاستطلاع .

٨-تأخذ النموذج العقلي للمتعلم في الحسبان .

٩- تؤكد على الأداء والفهم عند تقييم التعلم .

١٠-تؤسس على مبادئ النظرية المعرفية.

١١-تعمل على استخدام المصطلحات المعرفية مثل (التنبؤ – الإبداع – التحليل).

١٢- تأخذ في الاعتبار كيف يتعلم التلاميذ .

١٣- تشجيع المتعلمين على الاشتراك في المناقشة مع المعلم أو فيما بينهم .

١٤- ترتكز على التعلم التعاوني .

١٥- تضع المتعلمين في مواقف حقيقية .

١٦- تؤكد على المحتوى الذي يحدث التعلم .

١٧- تأخذ في الاعتبار المعتقدات والاتجاهات للمتعلمين .

١٨- تزود المتعلمين بالفرص المناسبة لبناء المعرفة الجديدة (عبد الهادي وآخرون،٢٠٠٥،ص٣٦٦).

٣. التضمينات التربوية للنظرية البنائية :

أ- الاهتمام بالمعرفة القبلية للمتعلم ، بما في ذلك الخبرات، والمعتقدات ، والاتجاهات.

ب- التركيز على التفاوض وغيرها من أشكال العمل الجماعي .

ج- استخدام تمثيلات متعددة للمفاهيم والمعلومات .

د- تطوير نماذج تدريسية ، تأخذ في اعتبارها الطبيعة الموقفية للتعلم

هـ- تطوير إجراءات التقويم ، بحيث تصبح متضمنة داخل نسيج التعليم (زيتون، ٢٠٠٣،ص٢٠).

٤. استراتيجية عبّر- خطّط- قوّم :

تتعدد نماذج التدريس القائمة على النظرية البنائية ومنها هذه الاستراتيجية . وتهتم بالتعرف على احتياجات الطلبة بقصد تيسير تعلمهم لما هم محتاجون إلى تعلمه من مفاهيم وعلاقات ومهارات ، كما انها ايضاً تعد احدى استراتيجيات التعلم التعاوني (عبيد ،٢٠١١،ص١٦٧).

خطوات الاستراتيجية : تسير هذه الاستراتيجية بحسب التحركات التالية :

١. التعبير عن الاحتياجات (عبّر) : وهي تهدف إلى التعرف على خبرات المتعلم السابقة للبناء عليها تأسيساً على نظرية التعلم ذي المعنى التي أوجدها(أوزبل) وكذلك اكتشاف التصورات الخاطئة لدى المتعلمين وعلاجها ، والمعلومات التي يحتاج إليها المتعلمون خلال دراسة المفاهيم الخاصة بالدرس ، فضلاً عن معرفة الطريقة التي يستمع المتعلم إليها لتعلم مفاهيم الدرس وذلك من خلال أسئلة كاشفة يستطيع المعلم من خلالها التعرف على قدرات المتعلم واحتياجاته في مفاهيم محددة (تأسيساً) على المنظمات المتقدمة .

٢. تخطيط التعلم (خطّط): وهي خطوة يشترك فيها المعلم والمتعلم (عمليات التعلم) إذ يقوم التخطيط على احتياجات المتعلم والتي تتفق مع خبراته ، وتراعي مستويات المتعلمين وتيسر فهم المتعلمين.

٣. تقويم المتعلم (قوّم) : ويتم فيها وضع المتعلم للأسئلة التي تساعده في قياس ما تعلمه، وما حققه من أهداف ، وذلك من خلال : ماذا أكتسب المتعلم ؟ ما المعلومات الجديدة التي تعلمها ؟ كيف تعامل مع الخبرات التعليمية ؟ ما مدى التغير في سلوك المتعلم ؟ وكيف وظفوها في مجالات حياتهم؟

(عفانه والجيش ،٢٠٠٨،ص١٧٢) (عبيد،٢٠١١،ص١٦٧)

مزايا استراتيجية" عبر خطط قوم" : تمتاز استراتيجية عبّر _ خطّط _قوّم بما يلي :

١. إتاحة الفرصة أمام المتعلمين للتعبير عن احتياجاتهم التعليمية المختلفة.

٢. إتاحة الفرصة أمام المعلم لبناء خبرات وأنشطة تعليمية في ضوء احتياجات المتعلم التعليمية.

٣. اكتشاف المعرفة المسبقة الموجودة لدى المتعلمين وفحصها لمعرفة ما إذا كانت صحيحة علميا فيتم ا لبناء عليها ،أو إذا كانت غير صحيحة فيتم تعديلها قبل اكتسابهم المزيد من المعرفة.

٤. توفير فرص عديدة أمام كل من المتعلم والمعلم لبناء جسر من العلاقات بين المعرفة الموجودة أو ما تم دراسته من قبل وبين المعرفة الجديدة ، وذلك لتدعيم الهيكل المعرفي للمتعلم وتقويته.

٥. إشراك المتعلم في وضع أهداف تعلمه وتخطيط الأنشطة والخبرات التي عليه التعلم من خلالها يزيد من اهتمامه ودافعيته للتعلم مما يدفعه ليس إلى التعلم فقط بل إلى إتقان ما يتعلمه ، وكذلك جعله مسئول عن تعلمه(حبيب،٢٠٠٤ ،ص٢٦-٢٧).

ثانياً / الدراسات السابقة :

قسّم الباحث الدارسات السابقة إلى محورين : المحور الأول : دراسات تناولت استخدام استراتيجية عبّر _ خطّط _قوّم ، والمحور الثاني : دراسات تناولت نماذج واستراتيجيات قائمة على النظرية البنائية ، وعلى النحو الآتي:

المحور الأول : دراسات تناولت استخدام استراتيجية عبّر ـ خطّط ـ قوّم :

١. دراسة حبيب (٢٠٠٤)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر(استخدام استراتيجية عبّر- خطّط - قوّم) على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الفيزياء ، واتبع الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من (١٨٦) طالباً وطالبة ، مقسمين إلى مجموعتين أحدهما تجريبية مكونة من (٩٥) طالباً وطالبة ، والأخرى ضابطة مكونة من (٩١) طالبًا وطالبة ، وأعد الباحث لهذا الغرض بطاقة ملاحظة مهارات الاستقصاء العلمي ، واختبار مهارات عمليات العلم ، ومقياس الاتجاهات العلمية واختبار التحصيل في مادة الفيزياء ، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها: وجود فروق دالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بالنسبة لامتلاكهم مهارات الاستقصاء العلمي لصالح التطبيق البعدي ، ووجود فروق دالة بين المجموعتين في اختبار مهارات عمليات العلم البعدي لصالح المجموعة التجريبية ،ووجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين على مقياس الاتجاهات العلمية البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى للجنس في كلاً من مهارات الاستقصاء العلمي ، واختبار مهارات عمليات العلم ، ومقياس الاتجاهات العلمية ، واختبار التحصيل. (حبيب، ٢٠٠٤، ص ل – م)

٢. دراسة أبو عاذرة (٢٠١٠)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية (عبّر–خطّط– قوم) في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة . وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث تم اختيار عينة الدراسة من طلبة الصف السابع بمدرستين في محافظة رفح بلغ عددهم (١٤٠) طالبًا وطالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية ، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد اختبار التفكير الإبداعي ودليل للمعلم، وتم تطبيق الاختبار قبل التجريب على مجموعتي الدراسة وبعد إجراء الدراسة تم تطبيق الاختبار البعدي واستخدام النوع الإحصائي واختبار شيفيه لإجراء المقارنة في حالة وجود فروق دالة إحصائيًا بين ،(t.Test) المجموعات الثنائية . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام استراتيجية (عبّر–خطّط– قوّم) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير التحصيل يعزى لمتغير الجنس ذكر – أنثى لصالح الإناث في اختبار التفكير الإبداعي . وقد توصلت

الدراسة الى مجموعة من التوصيات منها: تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجية(عبّر– خطّط – قوّم) ،لأنها تجعل الطلبة يعبروا عن احتياجاتهم ، ويشاركوا في التخطيط للأنشطة. التعامل مع المنهج الدراسي بطريقة تساعد المعلمين على إعطاء وقت أطول للاهتمام بالتفكير ، والتفكير الإبداعي . وإعادة النظر في مناهج الرياضيات ومحتواها وعرضها بأسلوب شيق ومصاغة بطرق تنشط القدرات الإبداعية في الرياضيات لدى الطلبة ،وتقوم على البحث والتجريب والابتعاد عن التركيز على الحفظ والاستظهار وتتطلب التفكير والإبداع من الطلبة (أبو عاذرة ،٢٠١٠،ص ك- م).

المحور الثاني : دراسات تناولت نماذج واستراتيجيات بنائية :

١. دراسة ابراهيم (٢٠١٤)

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية التحصيل اللغوي والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال استخدام نموذج التعلم البنائي. وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالباً من الصف الأول المتوسط بمدرسة بدر الكبرى المتوسطة في مدينة خميس، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددها (٢٤) طالباً تم تدريسهم باستخدام نموذج التعلم البنائي، ضابطة وعددها(٢٤) طالباً تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في اللغة العربية ومقياساً في التفكير الإبداعي. كما أعد الباحث دليلاً لمعلم اللغة العربية وفق نموذج التعلم البنائي. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لدراسة أثر استخدام(المتغير المستقل) نموذج التعلم البنائي على المتغيرين التابعين (التحصيل والتفكير الإبداعي) لدى طلاب الصف الأول المتوسط .وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين(التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الابتكاري لصالح طلاب المجموعة التجريبية . وفي ضوء النتائج قدم الباحث بعض التوصيات منها: ضرورة تطوير برامج إعداد معمم اللغة العربية في ضوء النظريات الحديثة كالنظرية البنائية وكذلك مداخل تطوير منهج اللغة العربية في التعميم قبل الجامعي (الابتدائي ،المتوسط، الثانوي) مع تدريب الطلاب المعلمين على ذلك في أثناء فترة التدريب الميداني. والاستفادة من النظريات والنماذج الحديثة في بناء وتصميم مناهج اللغة العربية في المراحل التعميمية المختلفة لتنمية مهارات التحصيل اللغوي والتفكير الإبداعي (ابراهيم ،٢٠١٤ ،ص١١٧).

٢. دراسة التميمي (٢٠٠٥)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الاتجاه لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات في بغداد . ولَتحقيق ذلك اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبطٍ جُزْئي ، واختارت قصديا معهد إعداد المعلمات في المنصور لإجراء التجربة ، وبلغت عينة البحث ،

البالغ عدد طالباتها (٧٦) موزعين على ثلاث مجموعات ، كافأت الباحثة بين طالبات مجموعات البحث إحصائيا ، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في هذه المتغيرات . وقد حددت الباحثة المادة العلمية ، وصاغت الأهداف السلوكية للموضوعات ، واعدت خططا تدريسية لها.

ولأجل قياس اكتساب طالبات مجموعات البحث الثلاث للمفاهيم النحوية التي درستها الباحثة بنفسها ، فقد اختبرن في نهاية التجربة التي استمرت عاما دراسياً كاملاً ، باختبار تحصيلي تألف من (٦٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والتكميل ، والإجابة القصيرة ، واتسم بالصدق والثبات ، إذ استخدمت الباحثة الصدق الظاهري وصدق المحتوى ، وقاست الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، وحسبت مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وفعالية البدائل غير الصحيحة في فقرات الاختيار من متعدد .ومن أجل قياس اتجاه طالبات مجموعات البحث الثلاث نحو قواعد اللغة العربية فقد أعدت الباحثة بنفسها مقياسا للاتجاه تألف من (٣٣) فقرة موزعة على أربعة مجالات ، وقد اتسم بالصدق والثبات .

وبعد استعمال تحليل التباين الأحادي ، وطريقة شيفيه في معالجة البيانات إحصائيا تمخضت هذه الدراسة في حدودها عن النتائج الآتية :

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم النحوية ، لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية .
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى في اكتساب المفاهيم النحوية لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية .

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بأهمية استعمال خرائط المفاهيم عند تدريس المفاهيم النحوية في الصف الثاني إعداد المعلمات. وامتداداً لهذا البحث واستكمالا له اقترحت الباحثة إجراء دراسات مماثلة لفروع أخرى من اللغة العربية وفي مراحل دراسية مختلفة ، وعلى الطلاب ، ومقارنة خرائط المفاهيم ودورة التعلم بأساليب أو نماذج أخرى (التميمي، ٢٠٠٥، ص ك- م).

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :

١ـ **منهج البحث :** اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة كونها اتبعت المنهج التجريبي في تطبيقاتها لأنه أكثر ملاءمة لهدفها .

٢ـ **المادة :** تباينت الدراسة الحالية في تناولها للمادة الدراسية مع دراسة (حبيب ٢٠٠٤) التي تناولت مادة الفيزياء ودراسة (أبو عاذرة ٢٠١٠) التي تناولت مادة الرياضيات ، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (ابراهيم ٢٠١٤) ، ومع دراسة (التميمي ٢٠٠٥) في تناولهما لمادة قواعد اللغة العربية .

٣ـ **الأهداف :** تباينت أهداف الدراسات السابقة فدراسة (حبيب ٢٠٠٤) كان الغرض منها التعرف على أثر"استخدام استراتيجية عبّر - خطّط – قوّم" على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الفيزياء" ، ودراسة (أبو عاذرة ٢٠١٠) ، كانت تروم التعرف على "أثر توظيف استراتيجية عبر-خطط – قوم) في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة" ، ودراسة (ابراهيم ٢٠١٤) ، كانت تهدف للتعرف على "تنمية التحصيل اللغوي والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال استخدام نموذج التعلم البنائي" ، أما دراسة (التميمي ٢٠٠٥) كانت تروم التعرف على " اثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الاتجاه لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات في بغداد" ، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع دراسة (حبيب ٢٠٠٤) ودراسة (أبو عاذرة ٢٠١٠) في توظيف استراتيجية عبر-خطط – قوم .

٤ـ **مكان الدراسة :** أُجريت الدراسات السابقة في دول وجامعات مختلفة ، فدراسة (أبو عاذرة ٢٠١٠) أجريت في فلسطين ، أما دراسة (حبيب ٢٠٠٤) فقد أجريت في مصر ، ودراسة (ابراهيم ٢٠١٤) فقد أجريت في فلسطين ، ودراسة (التميمي ٢٠٠٥) أجريت في بغداد . أما الدراسة الحالية فقد اجريت في محافظة ذي قار .

٥ـ **العينة :** اختلفت الدراسات السابقة من حيث اعتماده عينتها على الجنس والمرحلة ، فدراسة (حبيب ٢٠٠٤) أُجريت على طلاب المرحلة المتوسطة ذكوراً واناثاً ودراسة (أبو عاذرة ٢٠١٠) أُجريت على طلبة الصف السابع الاساسي ذكوراً واناثاً ، ودراسة (ابراهيم ٢٠١٤) أُجريت على طلاب المرحلة المتوسطة ذكوراً فقط ، أما دراسة (التميمي ٢٠٠٥) ، أُجريت على طالبات معهد اعداد المعلمات٠أما الدراسة الحالية فقد أُجريت على طالبات الصف الثاني المتوسط أُناثاً فقط .

٦ـ **أعداد العينات :** لقد اختلف عدد افراد العينة من دراسة لأخرى ، إذ بلغ عدد أفراد العينة في دراسة (حبيب ٢٠٠٤) (١٤٦) طالباً وطالبة ، و(١٤٠) طالباً في دراسة (أبو عاذرة ٢٠١٠) ، و(٤٦) طالباً وطالبة ودراسة (ابراهيم ٢٠١٤)، و (٧٦) طالبة في دراسة (التميمي ٢٠٠٥) ، أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد افراد العينة الأساسية فيها (٦٧) طالبة .

٧ـ **طبيعة الأدوات :** تباينت الدراسات السابقة في طبيعة فقرات الاختبارات التي استعملتها للوصول الى ما ترمي اليه دراساتها من أهداف ، لكنها جميعها استعملت اختبارات تحصيلية ، ولم تعتمد نوعاً واحداً من أنواع الأسئلة الموضوعية ، فقد ركزت على اسئلة الاختيار من متعدد ، واختيار الإجابة الصحيحة ، واعراب ما تحته خط ، وملء الفراغات ، وقد اتسمت تلك الاختبارات بالصدق والثبات .

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن الباحث بنى اختباراً تحصيلياً لتعرف " أثر استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم في التحصيل وانتقال أثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية.

٨- **المتغيرات المستقلة :** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استعمالها لنماذج واستراتيجيات النظرية البائية وبالتحديد مع دراسة (حبيب ٢٠٠٤) ودراسة (أبو عاذرة ٢٠١٠) فقد تناولتا استراتيجية عبّر - خطّط – قوّم .

٩- **الوسائل الإحصائية :** اتفقت الدراسات السابقة جميعها باعتماد الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين في استخراج النتائج ، ومربع كاي لمكافأة مجموعتي البحث ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل قوة التمييز، ومعامل ارتباط بيرسون لصدق وثبات الاختبار، وشاركتها الدراسة الحالية في استعمال الوسائل الاحصائية نفسها.

١٠ - **النتائج :** اما النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة كدراسة (ابراهيم ٢٠١٤)، ودراسة (التميمي ٢٠٠٥) ، فقد اتفقت على ضعف مستوى الطلبة (عينة البحث) في مادة قواعد اللغة العربية التي تعد من الدروس الأساسية والمهمة في تعليم اللغة العربية ، فقد أظهرت الدراسات السابقة فروقاً ذوات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة التي استعملت الأساليب الجديدة في تدريس قواعد اللغة العربية لمصلحة المجموعة التجريبية ، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (حبيب ٢٠٠٤) ودراسة (أبو عاذرة ٢٠١٠) في تفوَق استراتيجية عبّر - خطّط – قوّم على الطريقة التقليدية .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

١- الإفادة من إجراءات البحث من حيث تحديد التصميم التجريبي والتكافؤ والوسائل الإحصائية.

٢- الإفادة من الخطط التدريسية وتصميم التدريس في كيفية تنظيم المادة العلمية على وفق استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم في خطط تدريسية يومية توظف مع المجموعة التجريبية.

٣- مقارنة نتائج الدراسات مع نتائج الدراسة الحالية من حيث أوجه الشبه والاختلاف.

٤- الإفادة من نتائج الدراسات في بلورة مشكلة البحث وبيان أهميته.

٥- الإفادة من إجراءات الدراسات السابقة في إعداد وبناء أدوات البحث ومنها الاختبار التحصيلي.

٦- الإفادة من مقترحات وتوصيات الدراسات السابقة في إجراء الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث :

تم الاعتماد على منهج البحث التجريبي في البحث الحالي ، وذلك لملاءمة هذا النوع من المناهج التربوية والنفسية لمتطلبات البحث الحالي وإجراءاته .

ثانياً : التصميم التجريبي : ويعني "وضع هيكل اساسي للتجربة" ومن المعروف ان البحوث التجريبية لم تصل حد الكمال في دقة نتائجها وضبطها ، وفي تهيئة الظروف المناسبة لإجراء البحث، لأن توفير ظروف مناسبة أو درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بسبب تنوع الظواهر التربوية، لذلك فأن عملية ضبط المتغيرات تظل جزئية، لصعوبة التحكم بالمتغيرات التربوية (داود،١٩٩٠،ص٢٥٠) . وقد اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، يراه مناسباً لظروف بحثه، فجاء التصميم على النحو الاتي:

شكل رقم (١) يوضح التصميم التجريبي

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع		
١	التجريبية	استراتيجية عبّر –خطّط – قوّم	التحصيل	انتقال أثر التعلم	الاحتفاظ
٢	الضابطة	الطريقة التقليدية			

ويقصد بالمجموعة التجريبية ، المجموعة التي ستُدرَّس مادة قواعد اللغة العربية وتتعرض للمتغير المستقل استراتيجية (عبّر – خطّط – قوّم) ، والمجموعة الأخرى وهي الضابطة اذ تُدرَّس بالطريقة التقليدية ، في حين يقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بوساطة الاختبار البعدي، لمعرفة أثر المتغير المستقل فيه، وكذلك انتقال أثر التعلم ويقصد به توظيف ما درسته الطالبات في موضوعات التجربة ، والاحتفاظ بالتعلم : أي استبقاء المعلومات لدى الطالبات، والذي يقاس بإعادة الاختبار التحصيلي مرة أُخرى عليهن.

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :

١. مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في محافظة ذي قار للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ .

٢.عينة المدارس : اختار الباحث متوسطة اليمامة للبنات ، وهي من المدارس التابعة لمديرية محافظة ذي قار اختياراً قصدياً لتطبيق تجربته فيه ، وذلك لقربها من سكن الباحث ، ولإبداء إدارة المدرسة استعدادها التام للتعاون مع الباحث .

٣.عينة الطالبات : بعد أن زار الباحث المدرسة المختارة وجدها تضم شعبتين للصف الثاني المتوسط ، فاختار شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموع التجريبية التي ستدرس طالباتها مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية (عبّر – خطّط – قوّم) ، وقد بلغ عدد طالباتها (٣٣) طالبة ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية ، وقد بلغ عدد طالباتها (٣٤) طالبة ، ولم يكن هناك طالبات مخفقات في كلتا الشعبتين ، وبذلك بلغت عينة البحث (٦٧) طالبة .

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأ الباحث بين طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) . وقبل الخوض في التجربة قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية لهذه المتغيرات وكما موضح في الجدول(١) وجدول(٢) وجدول (٣).

١. التحصيل الدراسي للآباء : حصل الباحث على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للآباء من الطالبات أنفسهن بوساطة الاستمارة الموزعة عليهن من الباحث والبطاقة المدرسية وعند اختبار البيانات بمربع كاي (كا٢) كانت النتائج على ما مبينة أدناه .

جدول (١)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء الطالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي						درجة الحرية	قيمة (كا٢)		مستوى دلالة عند (٠.٠٥)
		يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	كلية فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٨	٧	٧	٤	٤	٣	٥	٥.٠٤٦	١١.٠٧	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٤	٦	٩	٨	٤	٣	٤				

يتضح من جدول (١) ان طالبات مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، إذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (كا٢) المحسوبة (٥.٠٤٦) وهي أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (١١.٠٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥) .

٢. التحصيل الدراسي للأمهات : حصل الباحث على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للأمهات من الطالبات أنفسهن بوساطة الاستمارة الموزعة عليهن من الباحث والبطاقة المدرسية وبعد اختيار البيانات بمربع كاي (كا٢) كانت النتائج على ما مبينة في الجدول (٢).

جدول (٢)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي						درجة الحرية	قيمة (كا٢)		مستوى دلالة عند (٠.٠٥)
		يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	كلية فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٨	٧	٧	٤	٤	٣	٥	٥.٠٤٦	١١.٠٧	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٤	٦	٩	٨	٤	٣	٤				

يظهر من جدول (٢) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات ، إذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، أن قيمة (كا٢) المحسوبة (٠.٣٦٣) وهي أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (١١.٠٧) وبدرجة حرية (٥) .

٣. العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات الطالبات في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠١٤-٢٠١٥، واختبار القدرة اللغوية .

وقد حصل الباحث على المعلومات التي تخص هذه المتغيرات من الطالبات أنفسهن بوساطة الاستمارة الموزعة عليهن من الباحث والبطاقة المدرسية وسجلات المعهد وبعد اختبار البيانات كانت النتائج على ما مبينة في الجدول (٣) .

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأعمار طالبات مجموعتي البحث ودرجات العام الدراسي السابق ودرجات اختبار القدرة اللغوية

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	القيم التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني محسوباً بالأشهر	التجريبية	٣٣	١٧٧.٣٨	١٦.٠٨	٦٥	٠.٩٨٠	٢	غير دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥)
	الضابطة	٣٤	١٧٥	١١.٩٧				
درجات العام الدراسي السابق	التجريبية	٣٣	٧٦.٦٩	١١.٩٣	٦٥	١.٨٧	٢	
	الضابطة	٣٤	٧٦.٣٦	١١.١٥				
درجات اختبار القدرة اللغوية	التجريبية	٣٣	٢٤.٣٣	٩.٤٥	٦٥	٠.٠٢٤	٢	
	الضابطة	٣٤	٢٣.٣٢	١٠.٣٦				

يتضح من الجدول(٣) انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في جميع المتغيرات التي تم ضبطها والواردة في ذات الجدول ، وذلك لان القيم التائية المحسوبة والبالغة (٠,٩٨٠) و(١.٨٧) و(٠.٠٢٤) أقل من القيم التائية الجدولية والبالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٦٥).

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

المتغيرات الدخيلة هي تلك المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع ، لذا حاول الباحث الحد من تأثير هذه المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر في سلامة التجربة ، فضلاً عن قيامه بإجراء التكافؤ في المتغيرات الخاصة بعينة البحث من خلال ضبط المتغيرات الدخيلة ، وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية ضبطها :

١. **اختيار أفراد العينة :** استطاع الباحث السيطرة على هذا العامل بالاختيار العشوائي للشعبة الواحدة، فضلاً عن عمليات التكافؤ الإحصائي، واتضح أن طالبات المجموعتين متكافئين في هذه المتغيرات .

٢. **الاندثار التجريبي :** لم تتعرض طالبات البحث الحالي لمثل هذا العامل ، سوى تغيب عدد من الطالبات وبنسب ضئيلة جدا ومتقاربة بين المجموعتين .

٣. **النضج :** إنّ طالبات المجموعتين يتعرضن إلى عمليات النمو نفسها ، ولأن مدة التجربة البالغة فصل دراسي واحد ، وهي قصيرة ومحددة ، فضلاً عن إجراء عمليات التكافؤ في المتغيرات لعينة البحث وإخضاعهن للمدة الزمنية نفسها من التجربة ، كل ذلك حدّ من تأثير هذا العامل في المتغير التابع .

٤. الظروف والمتغيرات المصاحبة : لم تتعرض التجربة إلى أي حادث يؤثر في سيرها ويكون ذا تأثير في المتغير التابع إلى جانب المتغير المستقل ، وإن غالبية الأحداث التي حدثت عامة ، وتأثيرها في المجموعات بالقدر نفسه .

٥. اثر الإجراءات التجريبية :

أ- **سريّة البحث :** حرص الباحث على ذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يؤثر في نشاط الطالبات أو تعاملهن مع التجربة الذي يؤثر في سلامة التجربة وسلامة النتائج .

ب- توزيع الحصص : تم تنظيم الجدول الأسبوعي من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث.

ج- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة متساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الأحد الموافق ٢٠١٥/١٠/٢ ، وانتهت يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٦/١/١٨ .

د- المدرّس : درّس الباحث بنفسه مجموعتي البحث ، وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من الدقة والموضوعية.

ه- تحديد المادة الدراسية : كانت الموضوعات الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وعددها ستة موضوعات وهي : (المثنى والملحق به، وجمع المذكر السالم والملحق به، وجمع المؤنث السالم والملحق به، وجمع التكسير، والممنوع من الصرف ، والأسماء الخمسة) .

و- بناية المدرسة : طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة وبناية واحدة ، وفي صفين متجاورين متشابهين من حيث المساحة والتهوية والإنارة وعدد الطالبات وعدد مقاعد الدراسة .

سادساً : صياغة الأهداف السلوكية :

بعد دراسة محتوى المادة الدراسية المقررة للتجربة صاغ الباحث (٦٨) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات موزعة على مستويات تصنيف بلوم . وبغية التثبت من صلاحيتها عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم أعاد الباحث صياغة اهداف أخر وحذفت بعضها ، حتى اتخذ صيغتها النهائية (٦٢) هدفاً سلوكياً .

سابعاً : إعداد الخطط التدريسية :

لما كان إعداد الخطط التدريسية يُعدُّ واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد اعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات قواعد اللغة العربية التي ستدرس في التجربة وفي ضوء الاهداف السلوكية ، وعلى وفق استراتيجية (عبّر- خطّط – قوّم) بالنسبة لطالبات المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة التقليدية

لطالبات المجموعة الضابطة وقد عرض الباحث هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء من آراء عمل الباحث على اجراء التعديلات عليها فأصبحت جاهزة للتنفيذ .

ثامناً : أداة البحث

١. **اختبار التحصيل :** تعد الاختبارات التحصيلية (طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالب في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقاً بصفة رسمية من خلال اجاباته عن عينة من الأسئلة (الفقرات) التي تمثل محتوى المادة الدراسية (عودة ، ١٩٨٨ ، ص٥٢). ولأجل ذلك اعد الباحث اختباراً تحصيلياً للموضوعات التي درست في التجربة .

٢. **الخارطة الاختبارية :** تعد الخريطة الاختبارية عنصراً مهماً وأساساً في إعداد الاختبارات التحصيلية لذا اعد الخارطة الاختبارية بهدف توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على أجزاء المادة العلمية وعلى الاغراض السلوكية المحددة بصورة متجانسة ، فالاختبار الجيد هو الذي يوفق بين الاهداف السلوكية من ناحية والمحتوى التعليمي من ناحية أخرى (عبد الهادي ، ١٩٩٩ ، ص ١٠) . ولأجل ذلك اعد الباحث خريطة اختبارية للموضوعات التي ستدرس في التجربة والأهداف السلوكية لمستويات المجال المعرفي من تصنيف بلوم . وقد حسبت أوزان محتوى الموضوعات في ضوء مفاهيمها التي كانت متساوية ، وحسبت أوزان مستويات الأهداف اعتمادا على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف ، وحدد عدد فقرات الاختبار بـ (٣٠) فقرة موضوعية وزعت على خلايا مصفوفة (جدول المواصفات) الخريطة الاختبارية .

٣. **صياغة فقرات الاختبار :** تمت صياغة فقرات الاختبار ، إذ أعد الباحث اختباراً يتكون من ثلاثة أسئلة السؤال الأول من نوع الاختيار من متعدد ويحتوى على (٢٠) فقرة ، والسؤال الثاني يتضمن الإعراب ويحتوي على (٦) فقرات ، والسؤال الثالث الذي يتضمن مثل لما يأتي يحتوي على (٤) فقرات ، فأصبح الاختبار يتكون من (٣٠) فقرة بصيغته الأولية .

٤. **صدق الاختبار :** من أجل التحقق من صدق الاختبار عمد الباحث إلى التحقق من نوعين من أنواع الصدق هما : صدق المحتوى ، والصدق الظاهري :

أ. **صدق المحتوى :** تحقق الباحث من صدق المحتوى وتعد الخريطة الاختبارية دليلاً من دلائل صدق محتوى الاختبار.

ب. **صدق الظاهري :** تحقق الباحث من ذلك من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، وطلب منهم إبداء آرائهم في فقرات الاختبار من حيث صلاحيتها وقد أخذ الباحث آراء المحكمين بنظر الاعتبار إذ حذفت بعض الفقرات لأنها لم تحصل على نسبة (٨٠٪)

من موافقة الخبراء والمحكمين ، كما اعاد صياغة بعض الفقرات ، وبذلك أصبح عدد الفقرات بشكلها النهائي (٣٠) فقرة .

٥. **التجربة الاستطلاعية :** قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للاختبار وذلك بتطبيقه على عينة تكونت من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الثاني في مدرسة غزة للبنات في محافظة ذي قار ، وكان الهدف منها معرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار والتأكد من وضوح التعليمات والفقرات المكونة له والاستفادة من نتائج الاختبار في تحديد القوة التمييزية وإيجاد صعوبة الفقرات ، فتبين أنَّ الوقت الذي استغرقته الطالبات في الاجابة (٤٥) دقيقة إذ تم تحديد متوسط الزمن اللازم للاختبار بتسجيل الزمن الذي استغرقته اسرع طالبة ، والزمن الذي استغرقته أبطأ طالبة في الاجابة عن فقرات الاختبار ، ثم احتساب متوسط الزمن (الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص٧٤).

٦. **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :** طبق الاختبار على (٥٠) طالبة من طالبات الصف الثاني ، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية رتب الباحث الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، وقد يختار العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧٪) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل المجتمع ، ولان العينة الاستطلاعية بلغت (٥٠) طالبة فقد قسم الباحث العينة إلى (٢٥) درجة عليا و(٢٥) درجة دنيا وعليه فإنّ التحليل الإحصائي للفقرات تضمن ما يأتي :

أ- تحديد معامل الصعوبة : عند تطبيق هذا الإجراء تبين أنَّ معامل الصعوبة للفقرات المكونة للاختبار انحصر بين (٠.٣٤-٠.٧٩) وهي معاملات مقبولة ، حيث يرى بلوم أن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها بين (٠.٢٠) و(٠.٨٠) . (Bloom , 1971 , P. 66)

ب- قوة تمييز الفقرة : بعد ان حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها منحصرة بين (٠.٣٤-٠.٧٦) ويشير (ابوسل ، ٢٠٠٢) ان الفقرة التي يزيد معامل تمييزها على (٢٥ ٪) تعد فقرة مقبولة ، اما الفقرة التي يقل معامل تميزها عن هذه النسبة فأنها تحتاج الى تعديل او حذف(ابوسل ، ٢٠٠٢ ، ص ١٤٢).

جـ- فعالية البدائل الخاطئة : بعد أنْ أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لذلك ، فقد تبين بعد فحص الباحث لبدائل الاجابة للفقرات ، انها فعالة وتنطبق عليها الشروط في فعالية البدائل .

د- ثبات الاختبار : اختار الباحث طريقة إعادة الاختبار لعمل ثبات الاختبار ، إذ طبق الباحث الاختبار وبعد مرور أسبوعين أعاد تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات بين المجموعتين ، فكان مقداره (٠.٨٤) وهو معامل ثبات جيد في يخص الاختبارات غير المقننة ، إذ يرى كروندلاند أن الاختبار يعد جيداً اذا تراوح معامل ثباته بين (٠.٦٠ – ٠.٨٥) (Grondlund, 1965, P. 125).

٧. **الصورة النهائية للاختبار :** بعد الانتهاء من الإجراءات الإحصائية المتعلقة بفقرات الاختبار ، أصبح الاختبار جاهزاً بصورته النهائية التي تمثلت بـ(٣٠) فقرة اختبارية موزعة بين ثلاثة أسئلة ضم السؤال الأول (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وضم السؤال الثاني (٦) فقرات تضمنت الإعراب ، وضم السؤال الثالث (٤) فقرات تضمنت مثل لما يأتي .

تاسعاً : إجراءات تطبيق الاختبار: قبل انتهاء التجربة بأسبوع ، اخبر الباحث الطالبات بأن هناك اختباراً سيجرى لهن في الموضوعات التي درّسها لهن ، وطبق الباحث الاختبار على مجموعتي البحث في قاعة المدرسة بمساعدة عدد من المدرسات وقد شرح الباحث للطالبات كيفية الإجابة عن الاختبار ، وقرأ فقرات الاختبار خشية عدم وضوح بعض الفقرات .

ـ طريقة تصحيح الاختبار : بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث اعدت اجابة عن الاسئلة لإجراء التصحيح في ضوئها، صحح الباحث اجاباتهن على وفق تعليمات التصحيح التي أعدها مسبقاً، فأعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفراً للإجابة غير الصحيحة والفقرات التي وضع لها اكثر من اشارة، والفقرات التي لم تكن الاشارات على بدائلها واضحة، وعلى هذا الاساس كانت الدرجة العليا للاختبار (٣٠) درجة، والدرجة الدنيا صفراً.

ـ تطبيق اختبار انتقال أثر التعلم : لقياس مدى توظيف طالبات (عينة البحث) لموضوعات القواعد التي درسنها خلال مدة التجربة، ، اختار الباحث عدداً من الموضوعات ، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، لاختيار موضوع واحد من هذه الموضوعات ، وقد اختار الخبراء موضوع الآتي : بلادي وإن جارت عليَ عزيزة ..... وأهلي وإن شحوا عليَ كرامُ

ـ طريقة تصحيح اختبار انتقال أثر التعلم : أعتمد الباحث في تصحيح التعبير التحريري لطالبات مجموعتي البحث على محكات الهاشمي (١٩٩٤)، وقد حصل الباحث على موافقة مجموعة من الخبراء، فكانت الدرجة الكلية لاختبار التعبير (مائة) درجة، لكل محك من المحكات البالغ عددها (احدى عشر) محكاً.

ـ ثبات تصحيح اختبار انتقال أثر التعلم : تحقق الباحث قبل الـ .ء بعملية التصحيح من ثباته، فقد صحح كتابة (٢٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة غزة للبنات، بعد كتابتهن في الموضوع نفسه الذي كتب فيه العينة الاساسية للبحث. وقد استخدم الباحث لاستخراج الثبات نوعين من الاتفاق وهما: الاتفاق عبر الزمن (بين الباحث ونفسه بعد مرور اسبوعين) ، والاتفاق بين المصححين (بين الباحث ومصحح آخر)(مُدرِّسة اللّغة العربية في مدرسة غزة للبنات) ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل ثبات التصحيح وقت الاسلوب الاول (٠.٨٨)، اما معامل الثبات على وفق الاسلوب الثاني فبلغ (٠.٨٩)

ـ تطبيق اختبار الاحتفاظ : طبق الاختبار مرة أخرى بتاريخ (١٨ / ١ / ٢٠١٥) أي بعد مرور أسبوعين على عينة البحث نفسها لمعرفة مدى احتفاظهن بالمادة .

ـ تصحيح اختبار الاحتفاظ : صحح الباحث إجابات الطالبات ، وخصص درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة ، وصفراً للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة، وعوملت الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة .

عاشراً : الوسائل الإحصائية :

١.الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين :استعمل للتكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وفي احتساب دلالة الفرق بينهما في الاختبار (البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٦٠).

٢.اختبار (كا^{٢}) مربع كاي : استعمل لمعرفة التكافؤ الاحصائي في متغير التحصيل الدراسي للأبوين. (البياتي، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣)

٣.معامل ارتباط بيرسون (Pearson) : استعمل لاحتساب ثبات الاختبار . (البياتي، ١٩٧٧، ص ١٨٣)

٤. معامل الصعوبة : استعمل لاحتساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار.(الظاهر،١٩٩٩، ص٧٧)

٥. معادلة قوة التمييز: استعملت لاحتساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار. (الزيود وعليان،٢٠٠٥،ص٩٠)

٦. فاعلية البدائل الخطأ :لإيجاد فاعلية البدائل الخطأ لفقرات السؤال الأول في الاختبار . (الظاهر ،١٩٩٩، ص٩١)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً : عرض النتائج :

الفرضية الصفرية الأولى:

للوصول الى هدف البحث والتحقق من الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطالبات اللائي يدرسن القواعد باستعمال استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم ، ومتوسط درجات تحصيل اللائي يدرسن القواعد باستعمال الطريقة التقليدية (الاعتيادية)).

وللتثبت من هذه الفرضية الصفرية ، وتعرف دلالة الفرق بين درجات الاختبار التحصيلي، استخدم الباحث الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين ، لاختبار الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطين حسابيين لدرجات تلاميذ المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي . حيث بلغ المتوسط الحسابي

للمجموعة التجريبية (١٧.٤٨٣) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٥.٣٢١) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٢١١) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (١.٩٩) عند مستوى دلالة (٠٥ ، ٠) وبدرجة حرية (٦٥) .

ولما كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، أي يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم ، وقد يعزى تفوق طالبات المجموعة التجريبية إلى ان عدم التزام الباحث بطريقة واحدة في التدريس يزيد من عزم الطالبات والانتباه للدرس . والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٧.٤٨٣	٤.٣٢١	٢٠.١٢١	٦٥	٢.٢١١	١,٩٩	دالة احصائياً
الضابطة	٣٤	١٥.٣٢١	٤.٤٣٢	٢٠.٦٥٤				

لفرضية الصفرية الثانية:

للتحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن القواعد باستعمال استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم ، ومتوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن القواعد بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) في اختبار انتقال أثر التعلم).

وللتثبت من هذه الفرضية الصفرية ، وتعرف دلالة الفرق بين درجات الاختبار التحصيلي، استخدم الباحث الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين ، لاختبار الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطين حسابيين لدرجات تلاميذ المجموعتين في اختبار انتقال أثر التعلم. حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٥.٤٣٦) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦٢.٢١٢) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١.١٥) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (١.٩٩) عند مستوى دلالة (٠٥ ، ٠) وبدرجة حرية (٦٥) . ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية الثانية. وقد يعزى السبب إلى قلة الفرص المتاحة لطالبات مجموعتي البحث للتدريب على وفق ما تعلمته الطالبات من درس القواعد ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في انتقال أثر التعلم

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٦٥.٤٣٦	٤.٥٣٤	١٦.٣٢٢	٦٥	١.١٥	١,٩٩	دالة احصائياً
الضابطة	٣٤	٦٢.٢١٢	٥.٠٣١	٣٤.٣٢٧				

الفرضية الصفرية الثالثة:

للتحقق من الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن القواعد باستعمال استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم ، ومتوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن القواعد باستعمال الطريقة التقليدية (الاعتيادية) في اختبار الإحتفاظ).

وللتثبت من هذه الفرضية الصفرية استخدم الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، بأختبار الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطين حسابين لدرجات طالبات المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي المعاد تطبيقه مرة أخرى . إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٧.٤٧٦) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٥.٣٢٤) . وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٢٣١) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (١.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٥) ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، أي يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم في اختبار الإحتفاظ ، ويستدل من ذلك تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاحتفاظ بالتعلم إذ إن المجموعة التي درست طالباتها باستعمال استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم ، احتفظت بالمادة التعليمية أفضل من المجموعة التي درست طالباتها بالطريقة التقليدية. والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول(٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الاحتفاظ

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٧.٤٧٦	٤.٣٧٦	٢٠.٢١٣	٦٥	٢.٢٣١	١,٩٩	دالة احصائياً
الضابطة	٣٤	١٥.٣٢٤	٤.٤٦٢	٢٠.٦٨٤				

ثانياً : تفسير النتائج :

اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي الذي تم اجراؤه بعد انهاء مدة التجربة . ويعزو الباحث هذا التفوق إلى الأسباب الاتية :

١. إنّ التدريس على وفق استراتيجية (عبّر- خطّط – قوّم) شدّ انتباه الطالبات وساعد على جعل المعلومات منظمة ومتسلسلة مما دفع بالطالبات الى تذكر الموضوعات .
٢. إنّ استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم تسهم بشكل فعال في تحديد العلاقات القائمة بين الافكار وتحديد النقاط البارزة والتمييز بين النقاط والافكار الرئيسة والثانوية فقد كان له الأثر البالغ في استيعاب المعلومات وفهمها وحثّ الطالبات على التواصل والمتابعة .
٣. إنّ الطالبات اللائي درسن على وفق استعمال استراتيجية (عبّر- خطّط – قوّم) مثلن محور العملية التعليمية، وكان أثرهن إيجابياً ونشطاً وهذا يتفق مع النضج العقلي للطالبات مما أدى الى فهمهم مادة الدرس.
٤. تعد استراتيجية (عبّر- خطّط – قوّم) اسلوباً حديثاً في تدريس قواعد اللغة العربية واسهم في تنمية مهارات الطالبات في هضم الموضوع بعد قراءته من خلال الفهم الجيد للموضوع .
٥. تسهم استراتيجية (عبّر- خطّط – قوّم) في تنمية مواهب الطالبات وابرازها .
٦. قد تكون الموضوعات التي درست في اثناء التجربة من الموضوعات التي يصح تدريسها على وفق استراتيجية (عبّر- خطّط – قوّم) أكثر من الطريقة الاعتيادية .
٧. صحة ما ذهبت إليه معظم الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في تأكيدها إن استراتيجية (عبّر- خطّط – قوّم) من الاستراتيجيات التدريسية الفعالة .

ثالثا: الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي :

١. إنّ استراتيجية (عبّر- خطّط – قوّم) كان لها أثر ايجابي في زيادة تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية اكثر من الطريقة التقليدية .
٢. إنّ استراتيجية (عبّر- خطّط – قوّم) تعمل على ترسيخ المعلومات وتسهيل التعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية .
٣. إنّ استخدام المعلم استراتيجية (عبّر- خطّط – قوّم) في عملية تدريس مادة قواعد اللغة العربية يتطلب وقتاً وجهداً أكثر مما هو مطلوب في الطريقة التقليدية .
٤. تأكيد ما تذهب إليه الادبيات من ان استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم يساعد على ايصال المعلومات للطالبات على نحو فعال .

رابعاً : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

١. ضرورة اهتمام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها باستعمال استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم لكل موضوع من موضوعات الكتب المنهجية المقررة ، بحيث تلائم القدرات العقلية والمعرفية لطالبات الصف الثاني المتوسط.

٢. استمرارية اقامة دورات تدريبية للمدرسين لتزويدهم بأحدث الاساليب والطرائق التدريسية .

٣. تضمين كتب طرائق تدريس اللغة العربية التي يدرسها طلبة كليات التربية استراتيجية عبّر- خطّط – قوّم .

خامساً : المقترحات :

استكمالاً لما توصل إليه البحث ، يقترح الباحث ما يأتي :

١. إجراء دراسة تجريبية مماثلة باستعمال نماذج واستراتيجيات مختلفة قائمة على الفلسفة البنائية .

٢. تطبيق استراتيجية (عبّر- خطّط – قوّم) في فروع اللغة العربية الأُخر كالبلاغة، أو الأدب، أو التعبير، أو الإملاء ، أو النقد.

٣. إجراء دراسة تتناول استراتيجية (عبّر- خطّط – قوّم) مع استراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة أُخرى.

٤. إجراء دراسة في بعض المتغيرات الأُخر غير التحصيل ، مثل اكتساب المفاهيم أو تنمية المهارات أو الاتجاهات والميول .

Abstract

The current research aims to find out "the impact of express -strategy plans - evaluation in the collection and transmission of the impact of learning and retention among second grade students average in Arabic grammar," To achieve the aim of the research scholar coined the three hypotheses.

Researcher chose medium-Yamamah Girls of the Directorate of Education province of Dhi Qar, and chose from the second row average two divisions (A, B): the first experimental group triangle and the number of her students (33 students), and the second control group and the number of her students (34 students) . Before the start of the teaching conducted researcher parity between students of the two groups in a number of statistical variables: the chronological age of the students measured in months, and the educational attainment of the parents, students and degrees in Arabic language rules for the previous academic year 2014-2015, and test language ability. Also identified topics to be studied in the experiment and reached six subjects, as coined (67) behaviorally target, presented to a group of experts and specialists, then a promising researcher plans to teach subjects experience for both groups and display them on a group of experts and specialists, studied the researcher sets himself . Researcher also prepared a test in the subject of Arabic grammar consists of (30) checksums paragraph, check out his sincerity and persistence, and applied the test on

two groups of students search at the end of the experiment, which lasted 10 weeks. After analyzing the data using t- test for two independent samples, the researcher suggested a difference statistically significant between the average collection of students two sets of research at the level of (0.05) for the benefit of the experimental group that studied the Arabic language rules in accordance with the use of a strategic express-plan - evaluation. At the end of the experiment the researcher recommended a number of recommendations, including: the need for attention to the Arabic language teachers and parameters using express –strategy plan - evaluation of each of the subjects textbooks assessments to suit the mental and cognitive abilities to second grade students average. He proposed to hold subsequent studies can be complementary to the current search, including: conducting a study on the strategy (express-plan - evaluation) with modern models for other theories.

قائمة المصادر و المراجع

- القرآن الكريم

١. الآلوسي ، جمال حسين . **الاسس النفسية لمعاملة التلميذ واثرها في ثقته بنفسه** ، جمهورية العراق ، وزارة التربية / المديرية العامة للتخطيط التربوي ، ج١ ، ع ١٧٤ ، مطبعة وزارة التربية ، ١٩٨٤ .

٢. إبراهيم ،أحمد جمعة أحمد . أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس اللغة العربية على التحصيل وتنمية التفكير الإبداع لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، **المجلة الدولية المتخصصة** ، مج٣ ، ع٢ ، شباط ٢٠١٤ .

٣. أبو عاذرة ، كرم محمود عبد . **معرفة أثر توظيف استراتيجية (عبّر-خطّط- قوم) في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ،الجامعة الاسلامية – غزة ،٢٠١٠ .

٤. البجة، الدكتور عبد الفتاح حسن . **أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية العليا** ، دار الفكر للطباعة والتوزيع، عمان ، ١٩٩٩.

٥. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .

٦. ابو سل ، محمد عبد الكريم . **قياس وتقويم تعليم الطلبة** ، دار الفرقان ، ٢٠٠٢ .

٧. الازيرجاوي، فاضل محسن . **أسس علم النفس التربوي** ، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩١.

٨. التميمي، ميسون علي جواد . **أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الإتجاه نحو المادة لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات في بغداد** ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ،٢٠٠٥. .

٩. توق ، محي الدين وعبد الرحمن عدس . **اساسيات علم النفس التربوي** ، مطبعة الجامعة الاردنية، عمان ،١٩٨٤.

١٠. توق، محيي الدين، وعبد الرحمن موسى . **اساليب علم النفس التربوي**، مطبعة جون وايلي واولاده، الاردن، ١٩٨٤.

١١. جلال ، سعد . **المرجع في علم النفس** ، ط٣ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٣ .

١٢. الخوالدة ، محمد محمود . **طرائق التدريس العامة** ، جمهورية اليمن ، وزارة التربية والتعليم ، مطابع الكتاب المدرسي ، ١٩٩٣.

١٣. حبيب ، أيمن . أثر استخدام استراتيجية (عبر- خطط – قوم) على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الفيزياء ، **المؤتمر العلمي الثامن** ، الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي (٢٥ - ٢٨) يوليو ، المجلد (١) ، الإسماعيلية، ٢٠٠٤.

١٤. داود، عزيز رضا، وأنوار حسين . **مناهج البحث التربوي** ، دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد، ١٩٩٠.

١٥. الدليمي، كامل محمود نجم و حسين ، طه علي . **طرائق تدريس اللغة العربية** ، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد ،١٩٩٨ .

١٦. زاير ، سعد علي . **أثر أساليب التقويم التكويني العلاجية في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية والاحتفاظ به في قواعد اللغة العربية** ،(اطروحة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ،١٩٩٩.

١٧. الزبيدي ، سلمان عاشور . **مناهج البحث العلمي** ، مكتبة الجامعة للنشر ، ليبيا ، ١٩٩٨ .

١٨. الزوبعي ، عبد الجليل . **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، دار الكتب للطباعة ، الموصل ، ١٩٨١ .

١٩. زيتون ، عايش . **الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم** ، دار الشروق للنشر، الاردن ،١٩٨٨.

٢٠. ـــــــــــــــــــ . **اساليب تدريس العلوم** ، ط١ ، عمان ،دار المشرق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٤ .

٢١. ـــــــــــــــــــ . **تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم** ، دار الشروق للنشر،الاردن،٢٠٠٧.

٢٢. زيتون ، كمال عبد الحميد . تصميم التعليم من منظور البنائية ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،ع٩١، ٢٠٠٣.

٢٣. السعدي ، وفاء شاوي حسن . **تقويم الكتب المقررة للنقد الادبي في ضوء الاهداف التعليمية** ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ .

٢٤. الزيود ، نادر فهمي و عليان هشام عامر . **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط٣ ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٥.

٢٥. السيد ، محمود أحمد . **الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية** ، وآدابها ، ج١ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠ .

٢٦. عاشور ، راتب قاسم ، والحوامدة ، محمد فؤاد . **المنهج بين النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، ٢٠٠٤ .

٢٧. عاقل ، فاخر. **معجم العلوم النفسية** ، دار الرائد العربي ، بيروت ،١٩٨٠ .

٢٨. عبده ، داود. **نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً** ، مؤسسة دار العلوم ، الكويت ، ١٩٧٨ .

٢٩. عبدالرزاق ، محسن محمود . **أثر استخدام الأسلوب البنائي في المختبر في تحصيل الطلبة وتنمية التفكير الناقد لديهم** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة القدس، ٢٠٠١.

٣٠. عبد الهادي ، نبيل . **النمو المعرفي عند الطفل** ، دار وائل ، عمان ، ١٩٩٩ .

٣١. عبد الهادي ، منى وآخرون . **اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية** ، دار الفكر العربي، القاهرة ،٢٠٠٥ .

٣٢. عبيد ، وليم . **استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة** ، ط٢ ،دار المسيرة للنشر،عمان،٢٠١١ .

٣٣. عفانه ، عزو والجيش ، يوسف: **التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين** ، الجامعة الإسلامية ، مطبعة مقداد ، غزة، ٢٠٠٨.

٣٤. عودة أحمد ، **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط٥ ، دار الأمل ، عمان ، ٢٠٠٢.

٣٥. سمارة ، عزيز واخرون . **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط٢ ، دار الفكر للنشر،عمان ،١٩٨٩.

٣٦. سوسير ، فردينان دي . **علم اللغة العام** ، ترجمة يوئيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية ،بغداد،١٩٨٥.

٣٧. الشرقاوي ، أنور . **التعلم – نظريات وتطبيقات** ، ط ٥ ، الانجلو المصرية ، ١٩٩٨ .

٣٨. شهاب ، منى عبد الصبور ، الجندي ، أمنية السيد . تصحيح التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية باستخدام نموذجي التعلم البنائي والشكل V لطلاب الصف الأول الثانوي في مادة الفيزياء واتجاهاتهم نحوها ، **المؤتمر العلمي الثالث** ، مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين ، رؤية مستقبلية ، ٢٥ – ٢٨ يوليو ، المجلد الثاني ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس، القاهرة ، ١٩٩٩.

٣٩. الشهراني ، محمد . **أثر استخدام نموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي** ،(رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة أم القرى،٢٠١٠ .

٤٠. ظافر ، محمد اسماعيل ، ويونس الحمادي . **التدريس في اللغة العربية** ، دار المريخ ، الرياض ،١٩٨٤ .

٤١. فكري ، حسن ريان . **التدريس اهدافه – اسسه – اساليبه – تقويم نتائجه وتطبيقاته** ، ط٣ ، عالم الكتب، القاهرة ، ١٩٨٤ .

٤٢. القاعود ، ابراهيم . **أثر تزويد طلاب الصف الثاني الثانوي بالاهداف السلوكية في تحصيلهم في مادة الجغرافية في الاردن** ، المجلة العربية للتربية ، الدوحة ، مج١٢ ، ع٢ ، سبتمبر ، ١٩٩٦ .

٤٣. الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون . **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، دار الثقافة للطباعة ،الاردن ،١٩٩٩.

٤٤. الميهي ، رجب السيد . أثر اختلاف نمط ممارسة الأنشطة التعليمية في نموذج تدريس مقترح قائم على المستحدثات التكنولوية والنظرية البنائية على التحصيل وتنمية مهارات قراءة الصور والتفكير الابتكاري في العلوم لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي مركز التحكم الداخلي والخارج ، **مجلة التربية العلمية** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مج٦ ، ع ٣ ، ٢٠٠٣.

٤٥. محمد، داود ماهر ومحمد، مجيد مهدي . **اساسيات في طرائق التدريس العامة** ، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل،١٩٩١ .

٤٦. محمد ، منى عبد الصبور . المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائم على الفكر البنائي ، **المؤتمر العربي الرابع** "المدخل المنظومي في التدريس والتعلم" ، جامعة عين شمس، القاهرة ،٢٠٠٤.

٤٧. محمد ، ناهد عبد الراضي . فعالية النموذج التوليدي في تدريس العلوم لتعديل التصورات البديلة حول الظواهر الطبيعية المخيفة واكتساب مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، **مجلة التربية العلمية** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مج ٦ ، ع ٣ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٣.

48.Bloom, B. S, and other **"Handbook on Formative and Summative Evaluative of Student Learning"**, NewYork, Mc-Hill, 1971

49 .Brown , Fredrick G. , **Measuring classrom , Achievement Rinchort and winston** , Inc , New York . 1981 .

50. Gronlund, N. E, **Measurement and Evaluation in Teaching**, 3rd., ed., New York, Mc-Millan, 1965.